بعد جواب الشرط والمد مبتدا وخبره محذوف تقديره كاين على ما قاله
الشارح فان والما معمول مقدم بتزد والجواب على هذا جملة اسمية والما
لا تزد ليس في شيء من الجواب بل هو مستانف وعلى ما ذكرناه فالجواب لا تزد
والتقدير وان تشا فلا تزد المد والها ثم قال

**وقايل واعبديا واعبدا من في الندا اليا ذا سكون ابدا**

تقدم ان في المنادى المضاف الى ياء المتكلم خمس لغات ومن جملتها يا عبدي بيا
ساكنة فاذا اندبت على هذه اللغة ففيه وجهان احدهما ان تفتح اليا الساكنة
وتلحق الف الندبة بعدها وهذا معنى قوله واعبديا والاخر ان تحذف
اليا لسكونها فتقول واعبدا وهذا معنى قوله واعبدا وهذا كله على لغة من
اثبت اليا ساكنة وهو معنى قوله من في الندا اليا ذا سكون ابدا وفهم
منه ان باقي اللغات التي في المنادى ليس فيها زيادة ولا نقص فيقال على
لغة من قال يا عبدي واعبديا بلبس الاول وفي لغة من قال يا عبد واعبدا وقايل
خبر مقدم واعبديا واعبدا معمول لقايل ومن مبتدا وهي موصولة وصلتها
ابدا واليا مفعولة بابدا وفي الندا متعلق بابدا وذا سكون حال من اليا
والتقدير من ابدا اليا ساكنة في الندا قايل واعبديا واعبدا

## الترخيم

الترخيم في اللغة ترقيق الصوت وتليينه وفي الاصطلاح حذف
بعض الكلمة على وجه مخصوص قوله **ترخيما احذف اخر المنادى**
يعني ان المنادى يجوز ترخيمه بحذف اخره ثم مثل ذلك بقوله
**كيا سعا فيمن دعا سعادا** فاخر المنادى مفعول باحذف وترخيما
اجاز في نصبه الشارح ان يكون مفعولا له فيكون التقدير احذف لاجل
الترخيم او مصدرا في موضع الحال فيكون التقدير احذف في حال كونك
مرخما او ضربا على حذف مضاف فيكون التقدير احذف وقت الترخيم

اواه

ط
رح فان الترخيم حذف اخر المنادى فيلزم تقليل الشيء بنفسه حفنوي

عم ١

وزاد المرادي وجها رابعا وهو ان يكون مفعولا مطلقا او ناصبه احذف
لانه يلاقيه في المعنى وفيه نظر لان الحذف اعم من الترخيم فلا يلاقيه
في المعنى ويحتمل عندي وجها خامسا وهو ان يكون مفعولا مطلقا وعامله
محذوف والتقدير يرخم ترخيما وقوله كيا سعا فيمن دعا اي في قول من
دعا وهو على حذف مضاف والمراد به هنا نادى ثم شرع في بيان ما يجوز
ترخيمه فقال **وجوزنه مطلقا في كل ما انث بالها** يعني انه يجوز ترخيم
المنادى اذا كان مؤنثا بالتا مطلقا اي من غير شرط من الشروط المذكورة
في غير ذي التا فيرخم علما نحو فاطم مهلا بعض هذا التدلل ونكرة
نحو جاري لا تستنكري عذيري وثلاثيا نحو يا ثب في ثبة وثنائيا نحو
يا ثب في ثبة ثم بين حكم ما قبل التا المحذوفة للترخيم فقال **والذي**
**قد رخما بحذفها وفره بعد** يعني انه اذا حذفت الها للترخيم وفر ما بقي
بعد حذفها من الاسم المرخم اي لا تحذف منه شيئا ولا تغيره والذي مفعول
بفعل مضمر يفسره وفره وبحذفها متعلق برخم وبعد متعلق بوفره ولما
فرغ من ترخيم ذي الها شرع في ترخيم المجرد منها فقال
**واحظلا ترخيم ما من هذه الها قد خلا** يعني ان ما خلا من هذه الها لا
يجوز ترخيمه الا باربعة شروط اشار الى الاول منها بقوله **الا الرباعي فما**
**فوق** فيشمل الرباعي الاصول كجعفر والثلاثي المزيد فيه كعمر وشمل قوله
فما فوق الخماسي الاصول كفرزدق والمزيد كسعوة والسداسي والسباعي
ولا يكون ذلك الا في المزيد نحو مستخرج واشهيباب وفهم منه ان الثلاثي لا يرخم
وهو شامل للمتحرك الوسط نحو عمر والساكن الوسط نحو عمرو ثم اشار
الى الشرط الثاني بقوله **العلم** يعني ان المنادى لا يرخم الا اذا كان
علما وشمل علمية الشخص نحو جعفر وعلمية الجنس نحو اسامة وفهم
منه ان النكرة لا ترخم ثم اشار الى الشرط الثالث بقوله **دون اضافة** ولا

ط
وفي التعريف ان المراد حذف مخصوص بكونه اخر المنادى ولا شك ان هذه حقيقة الترخيم فالترخيم فيه تنظير للكوه وغيره فان الحذف اعم من الترخيم فلا يلاقيه في المعنى انتهى حفنوي

قوله رخم ترخيما فيه نظر لانه لا يخلو اما ان يكون ترخيما مؤكدا لعامله او نائبا عن فعله فان كان الاول لزم توجيه كلام الناظم بشاذ لان عامله حذف عامل المؤكد ممتنع وكيف يكون الثاني فلا معنى لقوله رخم احذف ولا التوكيد اللفظي بالمرادف وعلله عيني بالمراد المحلة ان الحذف اعم من الترخيم والاعم لا يؤكد الاخص

ومن بحثا الثاني ومنع اعاذ العروج فان المصنف لم يقتصر على حذف بل قال اخر المنادى وحذف اخر المنادى هو نفس الترخيم الا حفنوي

ط
حواشي مجار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)